

Study of the relationship between intestinal parasitic infection and the yeast infection with Candida in the digestive system of human in the Karbala Governorate

دراسة العلاقة بين الإصابات الطفيلية المغوية و الإصابة بخميرة الكانديدا في الجهاز الهضمي للإنسان في محافظة كربلاء

م.د. إحسان محمد صلبي الرغبيي م.م. ضميماء إبراهيم علوان الجبوري
كلية الطب البيطري كلية العلوم
جامعة كربلاء جامعة كربلاء

الخلاصة

تم خلال الفترة المحصرة مابين نيسان 2009 ونيسان 2010 فحص 776 عينة براز لمراجعين يعانون من إصابات معيشية إلى مستشفى الحسين العام في محافظة كربلاء ، وترواحت أعمارهم من عمر يوم واحد ولغاية 70 عاماً ومن كلا الجنسين .

فحصت العينات للتعرف على إصابتها بخميرة الكانديدا *Candida spp* والطفيليات المغوية وتبين اصابة 172 مراجعاً بخميرة الكانديدا إذ بلغت نسبة الإصابة للذكور 47.09% والإثنيات 52.91% وإصابة 127 مراجعاً بالطفيليات المغوية ونسبة إصابة الذكور 20.74% والإثنيات 21.74%.

بيّنت نتائج الدراسة الحالية ارتفاع نسب الإصابات بخميرة الكانديدا في الفئة العمرية الصغيرة من يوم واحد - 10 سنوات إذ بلغت 62.25% مقارنة بالفئات العمرية الكبيرة، بينما بلغت أعلى نسبة للإصابة بطيفي الجياردية لاميلا 16.67% وبنسبة إصابة 16.05% بطيفي المتحولة الأميبية ولوحظ وجود تغيرات مشابهة لباقي الطفيلييات وبنسبة قليلة وخاصة في الأعمار الكبيرة.

Abstract

During the period of the present study ,during the period from April 2009 to April 2010 . We were tested 776 of fecal samples from pge from one day to 70 years and from both sex ,

The results were showed infection with *Candida spp* and infection with parasites . We were found that presence of 172 infected patients with *Candida spp* , from which the number of males were 47 % and females 52.91% and infection of 127 patients with parasites *Entamoeba histolytica* and *Giardia lamblia* and *Ascaris lumbricoides* and *Entamoeba coli* and *Hymenolepis nana* that presence 20.745% for males and 21.74% for females .

The results of this study were showed that elevation in the infection rates with yeast of *Candida spp* in the small age stage which extend from one day to 10 years in which reach to 62.25% comparison with oldest ages , while high rates of parasitic infections with *Giardia lamblia* reach to 16.67% and to 16.05% of the *Entamoeba histolytica* , and we seen similar changes to other parasites with less infection rates specially in large ages.

المقدمة

يتعرض الجهاز الهضمي في جسم الإنسان إلى العديد من المسببات المرضية المختلفة، كالفيروسية، البكتيرية، الطفيلية، الفطرية والخمائر التي تؤدي إلى إحداث تغيرات مرضية مختلفة حسب نوع المسبب المرضي والجزء الذي يصيبه إذ يسبب اضطرابات في الوظائف الفسلجية لهذا الجزء الذي ينكل بدوره بتلبية احتياجات الجسم للعناصر الغذائية الضرورية لقيامه بوظائفه المعتادة. وأشارت الدراسات إلى أن أنواع الطفيليات المهاجمة للجهاز الهضمي تعود إلى أصناف الشريطيات Cestodes والاسطوانيات Nematodes والأوالي الحيوانية Protozoa وتكون عامل ممرض يسبب الأذى للمنطقة التي يصيبها (1). إن نسبة الإصابات الطفيلية المسببة للأسهال تصل إلى 75.94% وابرز هذه المسببات هي طفلي، المتحولة الحالة

مجلة جامعة كربلاء العلمية - المجلد التاسع - العدد الرابع / علمي / 2011

للنسيج *Entamoeba histolytica* طفيلي الجيارديا اللامبلي *Giardia lamblia* طفيلي امبيا القولون *Trichomonas hominis* (2).

إن للإصابات الطفيليية تأثيرات مرضية في جسم المضيف والمتمثلة بالإسهال، القيء، الغثيان، فقدان الشهية، الصداع، الحمى، فقر الدم، الإجهاد، انسداد الأمعاء، سوء الامتصاص الغذائي، المغص البطيء وجود الغازات *Flatulence* (3). إذ تنتشر الطفيلييات في مختلف شرائح المجتمع إلا أنها بصفة عامة كثيرة الشائع في المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية أكثر من شيوخها في أي مكان آخر من العالم وذلك بسبب زيادة الكثافة السكانية مقارنة بالمناطق المعتدلة والباردة فضلاً عن قلة رعاية القواعد الصحية العامة علاوة على ذلك مقدرة الناقلات المناسبة من حشرات وقوارض في نقل هذه المسببات المرضية للإنسان (4).

بعد داء المبيضات الحشوي *Candidiasis* من الأمراض التي تصيب الجهاز الهضمي والذي ينجم عن الإصابة بالمبيضات البيضاء *Candida albicans* وهي من الخماير المرضية وتظهر الإصابة بشكل آفات هضمية ورئوية وفي الدم. الآفات الهضمية تكون بشكل التهاب في المريء مع تشكيل أغشية مخاطية كاذبة وصعوبة في عملية البلع غالباً ما يرافقها إصابة فموية وإصابة الأمعاء تظهر على شكل إسهال غزير بدون رائحة إلا أن الأعراض الرئوية تظهر بشكل سعال، عسر بالتنفس وحمى وطرح قشع دموي وقد تدخل جهاز الدوران مؤدية إلى حدوث تسمم دموي يكون مصدره خارجياً عبر الجروح والحرائق والقساطر الوريدية والمخدرات أو داخلياً ابتداءً من إصابات هضمية أو رئوية لتصل إلى الأعضاء الداخلية مثل الكلى والكبد والكظر والدماغ فتشكل آفات حشوية على شكل عقيدات أو خراجات أو نواسير (5).

أن خماير المبيضات *Candida* هي المسبب لداء المبيضات و تستوطن هذه الخماير طبقات الجلد العليا وفي الأغشية المخاطية للفم والأمعاء (6). تحول خماير المبيضات *Candida* إلى ممرضات مسببة للعديد من الإصابات تحت ظروف معينة مثل حدوث تغير في المناعة الخلوية للجسم أو نتيجة حدوث تغيرات فسيولوجية في جسم العائل (المضيف) (7). وأثبتت (8) بأن الإصابة بهذه الخيمير تكون بنسبة 2% من مجموع المصاين بالأحياء المجهرية والذين يعانون من بعض الأعراض المرضية كالإسهال، التقيؤ، وألم معوي.

إن الهدف من إجراء الدراسة الحالية هو لكشف عن العلاقة بين إصابات الجهاز الهضمي بالطفيلييات ودرجة اقترانها بخمج الجهاز بخميره المبيضات والتعرف على نسب الإصابة بهذه المرضيات في الذكور والإإناث.

المواد وطرق العمل

أجريت الدراسة الحالية في مستشفى الحسين العام في محافظة كربلاء خلال الفترة من 1/4/2009 ولغاية 2/4/2010 وتم خلالها فحص 776 مراجعاً والذين يعانون من إصابات معوية. وقد شملت فئات عمرية مختلفة تراوحت من عمر يوم ولغاية عمر 70 سنة ومن كلا الجنسين الذكور والإإناث.

استعملت في الدراسة الحالية الطريقة المباشرة لنماذج عينات البراز المأخوذة من المراجعين وذلك بأخذ نماذج من العينات ووضعها على شرائح زجاجية وبعد إضافة قطرة من محلول الملح الفسلجي على كل نموذج ومزجها بالعيidan الخشبية ووضع أغطية الشرائح الزجاجية عليها فحصلت باستعمال المجهر الضوئي للتحري عن الإصابات الطفيليية والخيميرة.

وقد خضعت جميع نتائج الدراسة إلى التحاليل الإحصائية وقورنت الفروقات بين المتosteats إحصائياً باستعمال برنامج SAS الإحصائي (9) و اختبار Duncan متعدد الحدود للاستدلال عن أقل فرق معنوي وعلى مستوى 0.05 و 0.01.

النتائج والمناقشة

أظهرت النتائج إصابة 299 مراجع وبنسبة 38.53% ومن كلا الجنسين بإصابات معوية مختلفة بينما بلغ عدد غير المصاين 477 شخصاً وبنسبة 61.47% من مجموع العدد الكلي الذي يبلغ 776 مراجع .جدول (1).

جدول (1):- عدد المراجعين إلى مستشفى الحسين العام ونسبة الإصابة المعوية ونسبة غير المصاين في الجهاز الهضمي.

نسبة غير المصاين %	نسبة الإصابة %	عدد المراجعين
A 61.47	B 38.53	776

*المتوسطات التي تحمل حروف مختلفة ضمن الصفة الواحدة تختلف معنويًا.

*مستوى المعنوية $P \leq 0.002$

بيّنت نتائج التحاليل المختبرية لعينات البراز للمراجعين المصاين عن وجود 172 حالة وبنسبة 57.53% من الحالات المصابة بالمبسبات المرضية المتبعة عن خميره الكانديدا *Candida* إذ بلغ عدد الذكور المصاين بهذا المسبب 81 حالة من بين 143 مصاب بالإصابات الهضمية وبنسبة 47.09% بينما أعداد الإناث المصابة بالخميره 91 حالة من بين 156 مصاباً بالإصابات الهضمية وبنسبة 52.91%. إلا أنه (10) وجد نسبة إصابة أقل بالخميره (33.7%) وبين كذلك أن الإصابة بالذكور أعلى من الإناث على العكس مما وجده (11) الذي سجل نسبة إصابة بالخميره أعلى بلغت 75% إذ أصيب 69 طفل من

مجلة جامعة كربلاء العلمية - المجلد التاسع - العدد الرابع / علمي / 2011

أصل 107 أطفال. وبين (8) بان الإصابة في الإناث بالخميرة أعلى من الذكور . وأكد (12) في دراسته إن نسبة الإصابة بالخميرة هي 28.8% عند حفظه لـ 111 مراجع كانوا يشكون من المم معوي وحمى وقيؤ ولاحظ أيضاً إن عدد الذكور المصابين أعلى من الإناث إذ سجل إصابة 20 ذكر و 12 أنثى من بين 32 مصاباً بالخميرة .
 من جانب آخر بلغت الحالات الأخرى المصابة بالطفيليات المعوية 127 حالة بنسبة 42.47% إذ كان من بينها 62 إصابة من الذكور بنسبة 74.74% وكانت حصة الإناث من هذه الإصابات 21.74% وقد اختلفت المسببات الطفيليّة المسببة لهذه الإصابات إذ كانت أعلى على الإصابات بطفيلي *Giardia lamblia* *Entamoeba histolytica* وطفيلي *Hymenolepis nana* *Ascaris lumricoides* و *Entamoeba coli* . جدول (2).

جدول (2) :- أعداد ونسب المراجعين إلى مستشفى الحسين العام المصابين بالأسباب المرضية الطفيليّة والخميريّة موزعة حسب جنس المصاصب.

المجموع		جنس المصاصب				أسباب المرضية الطفيليّة وال الخميريّة	ن
		إناث		ذكور			
النسبة (%)	العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)	العدد		
A 57.53	172	52.91	91	47.09	81	<i>Candida spp</i>	1
B 20.4	61	52.46	32	47.54	29	<i>Entamoeba histolytica</i>	2
C 16.39	49	55.1	27	44.9	22	<i>Giardia lamblia</i>	3
D 2.34	7	57.14	4	42.86	3	<i>Entamoeba coli</i>	4
D 2.34	7	14.29	1	85.71	6	<i>Ascaris lumricoides</i>	5
D 1	3	33.33	1	66.67	2	<i>Hymenolepis nana</i>	6
100	299	*A 52.17	156	*B 47.83	143	المجموع	

• المتوسطات التي تحمل حروف مختلفة ضمن الصفة الواحدة تختلف معنوياً.

* مستوى المعنوية $P \leq 0.02$

• مستوى المعنوية $P \leq 0.0001$

نلاحظ من خلال النتائج المدونة في جدول (3) ارتفاع أعداد الحالات المصابة بالإصابة المفردة عن تلك التي يشترك فيها أكثر من مسبب إذ كانت أعداد الحالات المفردة الإصابة 285 حالة وبنسبة 95.3% بينما الإصابات المشتركة 14 حالة فقط وبنسبة 4.68% وبيّنت نتائج التحليل الإحصائي وجود فروقات عالية المعنوية بين كلا الحالتين جدول (3).

جدول (3) :- أعداد ونسب الإصابات المفردة والمشتركة بالأسباب المرضية الطفيليّة والخميريّة المشخصة في الدراسة الحاليّة.

المجموع		الإصابات بالأسباب المرضية الطفيليّة وال الخميريّة			
		المشتراك		المفردة	
النسبة (%)	العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)	العدد
100	299	B 4.68	14	A 95.32	285

* المتوسطات التي تحمل حروف مختلفة ضمن الصفة الواحدة تختلف معنوياً.

* مستوى المعنوية $P \leq 0.0001$

للحظ ارتفاع نسب الإصابات المشتركة المتباعدة عن طفيلي الجيادي الاميليا والمترافق مع وجوده مع خميرة الكانديدا إذ بلغ عددها 8 حالات وبنسبة 57.14% بينما كانت أقل نسب الإصابات المشتركة في الحالات التي اشتركت فيها طفيلي المتحولة الأميبية مع طفيلي الدودة الفرمي *Hymenolepis nana* وكذلك في حالة اشتراك كل من طفيلي الجيادي الاميليا مع طفيلي المتحولة الأميبية إذ لوحظ إصابة واحدة لكل منها . وقد سجل أيضاً وجود إصابتين مشتركة ل الخميرة الكانديدا

مجلة جامعة كربلاء العلمية - المجلد التاسع - العدد الرابع / علمي / 2011

مع الدودة القرمزة وكذلك إصابتين اشتراك فيهما الخميره مع دودة الإسكارس *Ascaris lumbricoides* وأشار (11) إلى وجود إصابات مشتركة مختلفة ومن بينها اشتراك خميره الكانديدا مع طفيلي الجيارديا اللامبي في 6% من حالات الإصابات المشتركة جدول (4).

جدول(4):- الإصابات المشتركة بالأسباب المرضية الطفيلية وخميره الكانديدا المخمجة للفقرة الهضمية موزعة حسب نوع الإصابة.

نوع الإصابة المشتركة	المجموع	المجموع		نوع الإصابة المشتركة	نوع الإصابة المشتركة	نوع الإصابة المشتركة
		العدد	النسبة %			
<i>G.lamblia + Candid spp</i>	1	8	57.14	A	57.14	
<i>E.histolytica + H. nana</i>	2	1	7.14	C	7.14	
<i>H.nana + Candida</i>	3	2	14.29	B	14.29	
<i>A.lumbricoides + Candida</i>	4	2	14.29	B	14.29	
<i>G.lamblia + E. histolytica</i>	5	1	7.14	C	7.14	
المجموع	14	100				

*المتوسطات التي تحمل حروف مختلفة ضمن الصفة الواحدة تختلف معنويا. *مستوى المعنوية $P \leq 0.0001$
سجل ارتفاعاً ملحوظاً للإصابات الهضمية بالأسباب الطفيلية والإصابات الخميرية المتمثلة بخميره الكانديدا في أشهر السنة المعتمدة فقد كانت نسب الإصابات الطفيلية في أشهر نيسان وأيار 16.54% و 21.26% على التوالي مقارنة مع باقي أشهر السنة الباردة إذ وصلت نسب الإصابة بهذه الطفيليات أدنى مستوياتها في شهر كانون الثاني 2009 وكانون الأول من عام 2010 وكانت 1.57% و 3.15% على التوالي وكذلك الأشهر الحارة إذ بلغت نسبة الإصابة بالطفيليات المعوية في شهر تموز 7.09%.

وحصل الارتفاع أيضاً في نسب الإصابات بخميره الكانديدا في أشهر شباط ونيسان وأيار وكانت 12.21% و 17.44% و 20.93% على التوالي بينما كانت أقل نسب الإصابة بهذه الخميره في شهري أيلول من عام 2009 وشهر كانون الأول من عام 2010 وبلغت 1.16% و 3.49% على التوالي . ومن خلال نتائج التحليل الإحصائي وجدت فروقات عالية المعنوية بين أشهر السنة التي تمت فيها الدراسة جدول (5).

جدول (5):- أعداد ونسب الإصابات الهضمية بالأسباب الطفيلية والخميرية للمرجعين إلى مستشفى الحسين العام موزعة حسب أشهر السنة.

أشهر السنة	الإصابات الطفيلية	الإصابات الخميرية		المجموع	
		العدد	%	العدد	%
كانون الثاني 2009	2	1.57	15	8.72	17
شباط	5	3.94	21	12.21	26
آذار	2	1.57	10	5.81	12
نيسان	21	16.54	30	17.44	51
أيار	27	21.26	36	20.93	63
حزيران	14	11.03	10	5.81	24
تموز	9	7.09	11	6.4	20
آب	20	15.75	9	5.24	29
أيلول	3	2.36	2	1.16	5
تشرين الأول	10	7.87	10	5.81	20
تشرين الثاني	10	7.87	12	6.98	22
كانون الأول 2010	4	3.15	6	3.49	10
المجموع	127	B* 42.47	172	A* 57.53	299
					100

المتوسطات التي تحمل حروف مختلفة ضمن الصفة الواحدة تختلف معنويا.
*مستوى المعنوية $P \leq 0.0001$ - مستوى المعنوية $P \leq 0.01$

من خلال اعتماد معيار العمر لوحظ في هذه الدراسة ارتفاع نسب الإصابات بالخميرة في الفئات العمرية الصغيرة مقارنة مع باقي الفئات إذ سجل إصابة 101 مراجعاً من الفئة العمرية الممتدة من يوم واحد إلى 10 سنوات وبنسبة 62.35% . وكانت أقل نسبة للإصابة بها في الفئات العمرية الأكبر إذ سجل وجود حالة واحدة وبنسبة 20% في الفئة العمرية الكبيرة الممتدة من 61-70 سنة وهذا ما تطابق مع ما توصل إليه (11) الذي لاحظ ارتفاع نسب الإصابات بالخميرة في الأعمار الصغيرة مقارنة مع الأعمار أكبر. ومن خلال جدول 6 نلاحظ أن أعلى نسب الإصابات الطفيليية تمثلت بطيفلي الجيارديا لاميليا وطفيلي المتحولة الأمبيبي وبلغت الإصابات في هذه الطفيليات في الأعمار الصغيرة أيضاً الفئة العمرية من يوم إلى 10 سنوات إذ لوحظ إصابة 27 شخصاً وبنسبة 16.67% بطيفلي الجيارديا لاميليا و 26 إصابة وبنسبة 16.05% بطيفلي المتحولة الأمبيبي إلا أن الإصابات كانت أقل في الأعمار الكبيرة . وقد نتباقت هذه النتائج مع ما توصل إليه (13) في دراستها الوابانية التي أجرتها للت pari عن أنواع الطفيليات المغوية المسببة للإصابات الهضمية لدى المرضى في احدى المراكز الصحية في محافظة ديالى وهي مشابهة أيضاً لما توصل إليه (14) عند فحصهم لنماذج عينات البراز لـ 3410 حالة من الحالات المراجعة إلى مستشفى الحسين العام في كربلاء والتي تعاني من إصابات هضمية مختلفة إذ سجلوا ارتفاعاً في نسب الإصابة بطيفلي الجيارديا لاميليا وطفيلي المتحولة الأمبيبي إذ كانت النسبة 7.8% و 4.7% بالطفلين على التوالي إلا أنهم أكدوا إن الإصابات في الذكور كانت أعلى على مما سجل في الإناث وقد يعزى ذلك إلى اختلاف السلوك بين الذكور والإناث وإتباع شروط النظافة بصورة أكثر في الإناث مقارنة مع الذكور . ولوحظ أيضاً تغيرات مشابهة لباقي الطفيليات التي تم الكشف عنها في هذه الدراسة علماً أنه كانت نسب الإصابة بها أقل جدول (6).

جدول (6) :- أعداد ونسب إصابات القناة الهضمية بالمسببات المرضية الطفالية والخميرية حسب الفئات العمرية (الأعلى) العدد (الأقل) النسبة .

المجموع	<i>H.nana</i>	<i>A.lumbricooides</i>	<i>E.coli</i>	<i>G.lamblia</i>	<i>E. histolytica</i>	<i>Candida</i>	الفئة العمرية (سنة)
162 54.18%	1 0.62%	6 3.7%	1 0.62%	27 16.67%	26 16.05%	101 62.35%	يوم - 10
26 8.7%	0 0%	1 3.85%	1 3.85%	4 15.38%	5 19.23%	15 57.69	
37 12.37%	1 2.7%	0 0%	3 8.11%	1 2.7%	13 35.14%	19 51.35%	
42 14.05%	1 2.38%	0 0%	1 2.38%	9 21.43%	9 21.43%	22 52.38%	
11 3.68%	0 0%	0 0%	0 0%	5 45.45%	1 9.1%	5 45.45%	
16 5.35%	0 0%	0 0%	1 6.25%	1 6.25%	5 31.25%	9 56.25%	
5 1.67%	0 0%	0 0%	0 0%	2 40%	2 40%	1 20%	
299 %100	3 %1	7 %2.34	7 %2.34	49 %16.39	61 %20.4	172 %57.53	المجموع

المصادر

- 1 -Nime ,F.M.; Burek ,J.D.; Page ,D.L.; Holseher, M.A. & Yardley ,J.H.(1976). Acute enter colitis in human being ., Gastroenterology, 70 (4) :598-599.
- 2- الجبوري ، ضميماء إبراهيم علوان . (2007) .مسح للطفيليات المعاوية في بعض المراكز الصحية في مدينة كربلاء . مجلة جامعة كربلاء العلمية .المجلد الخامس / العدد الرابع / علمي. ص 80 - 86
- 3- Roberts L.S. and Janovy J.Jr. (1996) .Foudation parasitology . 5th ed. U.S.A.
- 4-Kumar, V.;Cotran ,R.S. & Robbins ,S.L.(2003). Basic pathology . 7th edn .,W.B.Saunders. Co. Philadelphia.
- 5 - كردي ، عزام ومحمد محسن قطر نجي . (2002) . علم الأحياء المجهرية والطفيلية . مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية . كلية طب الأسنان . جامعة بغداد . 370 - 371.
- 6- الشهابي ، عاصم عطا . (1980) . الميكروبات المعاوية للإنسان . طبعة 1 . عمان.الأردن : ص 115
- 7- Virella ,G.(1997) . Microbiology and infectious diseases . 3rd edn. Williams and Wilkins Comp., U.S.A.: 343 pp .
- 8-Amin ,O.M. (2011). Prevalence of infections with pathogenic bacteria in fecal specimens of patients with gastrointestinal symptoms , but with no intestinal parasites . Explore , 20(2) :1-6
- 9 -SAS. (2001) . SAS / STAT , Users guide for personal computer .Release 6.12. SAS. Institute Inc., Cary, NC.
- 10- Nkuo – Akenji , T.K.; Ndip, R.N. & Ntoko, F.A.(2002) .The prevalence of Candida albicans – Associated diarrhea in Buea , South West Cameron . African . Journal of Health Science , 9 (3-4) :153 – 157 .
- 11-Forbes ,D.;E.L.; Camer ,P. & Ward , P.B . (2001) . Faecal Candida and Diarrhea . Arch .Dis . Child. 84 :328 – 331.
- 12-Vaishnavi , C.; Kaur ,S. & Prakash ,S. (2008) . Speciation of fecal Candida isolates in antibiotic – Associated diarrhea in Non- Hiv patients . Jpn.J. Infect. Dis., 61 :1-4.
- 13- الجبوري ، ضميماء إبراهيم علوان . (2010) . دراسة وبائية الطفيلييات المعاوية المسببة للإسهال في المركز الصحي لناحية جديدة الشط في محافظة ديالى. مجلة جامعة كربلاء العلمية .المجلد الثامن / العدد الأول / علمي. ص 180 - 186
- 14- الزغبيي ، إحسان محمد صلبي و المسعودي ، إبراهيم فضل رشيد . (2010) . دراسة في وبائية لمسببات الإسهال الطفiliية للإنسان في منطقة كربلاء. مجلة العلوم الطبية والبيطرية. كلية الطب البيطري. جامعة بغداد . وقائع المؤتمر العلمي التاسع